محاضرة رقم:12 المناهج التربوية ومناهج التربية البدنية

تعريف المنهج : ان المنهج الحديث هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة الى التلاميذ داخل القسم أو خارجه وفق اهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية والنفسية.

عرف"روز نجلى" المنهج بأنه جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة في تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة الى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.

وقد عرف "استيفان روميني" المنهج بأنه كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت اشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان داخل المدرسة أو خارجه.

وعرف "كيلي" المنهج هو ما يحدث للأطفال في المدرسة نتيجة ما يعد له المدرسون. و عرف"دول" المنهج كل الخبرات التربوية التي تتضمنها المدرسة أو الهيئة أو المؤسسة تحت اشراف ورقابة وتوجيه معين، وعرف "ريجان" المنهج هو جميع الخبرات التربوية التي تأتي الى المدرسة وتعتبر المدرسة المسؤولة عنها.

ان جميع التعريفات وان اختلفت في مضمونها ألا أنها تتضمن في مجموعها واتجاهها الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل ثم التقويم.

مفهوم المنهج:

لو نظرنا الى النظام التربوي نظرة شاملة نجده يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وقد حدد(رالف تايلر) عناصر النظام بأربعة أشياء وهي:

- الأهداف – المحتوى – التدريس – التقويم.

ففي النظام يتم تحويل المدخلات في النهاية الى مخرجات حيث ان لكل نظام مذخلات خاصة به وتشمل التلاميذ و المنهج الدراسي وأساليب التدريس حيث يتم تحويلها الى مخرجات تتمثل في اعداد الطلبة أو التلاميذ وفقا الأهداف المؤسسة التربوية.

مفهوم المنهج التقليدي:

يعتقد الكثير من العاملين في مجال المناهج على ان المنهج عبارة عن مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة والتلاميذ لأجل النجاح في نهاية السنة الدراسية ويتصف بما يلي:

1-الأهداف: اهداف معرفية يضعها المربون ويحققها التلاميذ.

2-مجالات التعلم: التركيز على المجال المعرفي دون اهتمام بالمجال الانفعالي دون المجال النفسي الحركي.

3-دور المعرفة: تكون المعرفة بالدرجة الأولى لنقل التراث من جيل الى اخر.

4-محتوى المنهج: يتكون المنهج من المقررات الدراسية وتتدرج بصورة يمكن للطلبة او التلاميذ حفظها.

5-طرق التدريس: تستعمل طريقة التدريس اللفظية خلال المحاضرات لإعطاء المعلومات خلال وقت محدد.

6-دور المعلم: هو الذي يحدد المعرفة التي تعطى للطلبة او التلاميذ.

7-دور المتعلم: دوره سلبي وعليه حفظ ما يلقي عليه من المعرفة.

8-مصادر التعلم: الكتب الدراسية المقررة.

9-الفروق الفردية: لا تراعي الفروق الفردية لان المواد الدراسية تطبق على الجميع.

10-دور التقويم: للتأكد من ان الطلبة او التلاميذ يحفظون المواد التدريس.

11-علاقة المدرسة بالبيئة والأسرة: لا يهتم بالعلاقة بين المدرسة والبيئة والأسرة.

12-طبيعة المنهاج: المفردات مطابقة للمنهج وثابتة لا يجوز تعديلها.

13-تخطيط المنهاج: يعده المتخصصون بالمواد الدراسية هو الذي يحقق هدف المنهاج.

مفهوم المنهاج الحديث:

1- الأهداف: تشتق من خصائص المتعلم وميوله وتصاغ على شكل اهداف سلوكية.
2- مجالات التعلم: تهتم بالنمو المتكامل معرفيا وانفعاليا ونفسي-حركي.
3- دور المعرفة: المعرفة هدفها مساعدة المتعلم على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية.
4- محتوى المنهاج: يتكون المنهاج من الخبرات التعليمية التي يجب ان يتعلمها الطلبة او التلاميذ ليبلغوا الأهداف.
5- طرق التدريس: تلعب طرق التدريس بطريقة غير مباشرة دورا في حل المشكلات التي يتمكن المتعلم من خلالها الوصول الى المعرفة.

6- دور المعلم: يرتكز دوره في مساعدة الطلبة او التلاميذ على اكتشاف المعرفة.

7- دور المتعلم: له الدور الرئيسي في عملية التعلم فعليه القيام بكافة الواجبات التعليمية.

8- مصادر التعلم: هي متنوعة منها الأفلام والكتب ووسائل الإعلام الأخرى.

9- الفروق الفردية: تهيئة الظروف المناسبة لتعلم التلميذ حسب قدراته.

10- دور التقويم: يهدف التقويم لمعرفة من ان التلاميذ قد بلغوا الأهداف التعليمية في كافة المجالات.

11- علاقة المدرسة: الاهتمام الكبير في العلاقة المدرسية مع الأسرة والبيئة والأسرة.

12- طبيعة المنهاج: المقرر الدراسي جزء من المنهاج وفيه مرونة يمكن تعديله ويهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات وجعل المنهاج متلائم مع المتعلم.

13- تخطيط المنهاج: يجب مساهمة جميع الذين لهم التأثير والذين يتأثرون به في تخطيط المنهاج.

منهاج المواد الدراسية:

1- طبيعة المادة الدراسية

ان التربية الحديثة قد اهتمت بنمو التلاميذ واهتماماتهم وواجباتهم وفعالياتهم وممارساتهم وركزت أيضا على متطلبات المجتمع ومشكلاته باعتبار ان التربية هي اعداد الفرد للمستقبل بينما نجد ان التربية القديمة قد اهتمت بالمواد الدراسية التي يتم عن طريقها نقل للتراث الثقافي.

ان المواد الدراسية تتصف بناحيتين أساسيتين الأولى تتمثل في طبيعة المعارف او المعلومات التي تنظمها المادة الدراسية والأخرى تتمثل في طرق البحث التي يجب اتباعها لاكتساب جوانب المعرفة المتضمنة في هذه المواد وعليه يجب ان تحقق دراسة أي مادة الى ما يلي:

1- ان فهم جوانب المعرفة الجديدة تتطلب اكتساب المهارات والاتجاهات والعادات.

2- إعطاء المعلومات الكافية خلال الوقت المحدد من المادة الدراسية.

ويقسم المربين الى قسمين الأول يرى عدم اهمال أي جزء من أجزاء المادة الدراسية لأن الإهمال يسبب خللا في اعداد التلاميذ والبعض الأخر يجب التركيز على لا تفكير العلمي والقدرة على حل المشكلات ومتابعة البحث العلمي.

تخطيط المنهج وتنظيمه في مجال التربية الرياضية المدرسية

2 – مستويات المعرفة في المواد الدراسية:

- وتشمل الحقائق والأفكار والمهارات النوعية التي تتطلب ثقافة من قبل التلاميذ
- الأفكار الأساسية التي تبنى عليها المواد الدراسية.
- المفاهيم وتتكون من خلال خبرات متتابعة.

اذا كان تنظيم المنهاج الدراسي مستند على أفكار أساسية فانه سوف يقدم لنا إمكانية جديدة لتطير المواد الدراسية.

أنواع المواد الدراسية:

1- **منهاج المواد الدراسية المنفصلة:** ينظم هدا النوع من المنهاج حول عدد المواد الدراسية التي يفضل بعضها عن البعض الأخر مثل علم النفس، التاريخ، الفسلجة حيث ان كل مادة تمثل جانبا من جوانب العلوم.

مميزات هدا المنهاج:

تتكون أجزاء المادة الدراسية متسلسلة مترابطة ويجب ان يراعي في اعداد هدا المنهج ما يلي:

1- التدرج من البسيط الى المركب ومن السهل الى الصعب ومن الكل الى الجزء ومن المعلوم الى المجهول ومن المحسوس الى المجرد.
2- يؤكد المنهج على الاهتمام بالمادة الدراسية وطريقة التدريس.
3- يعتمد تقويم المنهج على الاختبارات الصفية ولا تحتاج الى مبادئ وساحات أو ملاعب إضافية.
4- يمكن تطوير المنهج الى هذا الأسلوب لأن تأهيلهم علميا قد تم على أساسه وأنه يتفق متطلبات الدراسة الجامعية للطلبة في المستقبل.

عيوب هدا المنهج:

- ان التعلم الذهني في نظر هدا المنهاج هو التربية.
- ان إضافة المواد الجديدة الى المنهج محدودة.
- عدم السماح للتلميذ بالمناقشة وعليه تقبل المعلومات بطيء.

- يعتمد المنهج العلمي على مبدأ التخصص في تنظيم المواد الدراسية.
- عدم الاهتمام بالفروق الفردية بين الأفراد.
- لايعتمد هدا المنهج على التفكير وطريقة استعادة وانما على الحفظ.
- يعتمد هذا المنهج على المواد الدراسية ومجالاتها التخصصية ولا يهتم بحاجات التلاميذ واهتماماتهم وخبراتهم.

2- منهاج المواد الدراسية الحديث:

ان هذا المنهج عالج بعض النواقص منهاج المواد الدراسية المنفصلة بناءا على تقديم العلوم وما حدث من تغييرات في الحقائق والمبادئ والقوانين وتميز هذا المنهج بما يلي:

- الاهتمام بالنمو المتكامل المتزن عقليا وبدنيا واجتماعيا وانفعاليا.
- إعطاء الفروق الفردية الأهمية من حيث الميول والاتجاهات والحاجات.
- ارتباط المادة الدراسية بالبرامج المصاحبة والملائمة لنمو التلاميذ.
- ان هذا المنهج يجعل المادة الدراسية وسيلة تساعد المتعلم على التدرج في المجالات التالية:

- التوفق بين المتعلم والظروف التي تحيط به عائليا وبيئيا.
- تتويج فعاليات البرامج في ضوء المواد الدراسية والتي تساعد على نمو القدرات والميول والاتجاهات والحاجات.
- استثمار وقت الفراغ مثل القراءة والملاحظة واجراء التجارب.

3- منهج المواد المترابطة:

ويقصد منه ربط موضوع جديد بمادة دراسية قديمة أي ربط موضوعات احدى المولد بموضوعات المادة الأخرى كربط موضوع تعلم الحركي بمادة التدريس او العكس أي او ربط الطب الرياضي بموضوع فسلجة أي الربط يجب ان تكون هناك علاقة بين المادة الدراسية وموضوعات المراد ربطها بها.

مميزات هذا المنهج:

- عدم تجزئة المعرفة والنظر اليها ككل وجعل التلميذ يدركون الى المعرفة متكاملة.
- يثير الواقعية للتعلم.

عيوب هذا المنهج:

حيث انه استمر بالابتعاد عن حاجات الواقعية للتلاميذ والمشكلات والقضايا الاجتماعية.

4- منهج التكامل:

يقع هذا المنهج وسيط بين منهاج الإدماج ومنهاج المواد الدراسية المنفصلة وفق مايلي:

- يقوم المدرسين وتحت اشرافهم السماح للتلاميذ لاختبار مشكلات او مواقف من الحياة لمعالجتها.
- اختيار التلاميذ بعض أجزاء المواد الدراسية التي يشعرون بالحاجة لمعالجتها.
- مشاركة التلاميذ للمدرسين في دراسة بعض أجزاء المواد الدراسية لتتكامل امامهم.

5- منهج الإدماج:

ويقصد به دمج أكبر من موضوع في مادة واحدة ولكن هذا الدمج اوجد عيوب كثيرة في هدا المنهاج منها:

- فرض المادة الدراسية على التلاميذ مما أدى الى عدم التفكير المنتظم.
- عدم إمكانية التلاميذ الإلمام بمعارف متنوعة في ان واحد مما يؤدي الى دراسة سطحية في المواد الدراسية.

6- منهاج المجالات الواسعة:

يعتبر هذا المنهاج وسيلة أخرى لتعديل منهاج المواد الدراسية المنفصلة حيث يحاول ان يقرب الكثير من الحدود الفاصلة بين المواد الدراسية وجعلها في تنظيم واسع لهذه المواد.

وقد تطور هذا المنهاج وأصبح عبارة عن مجموعة من الخبرات للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ منها:

- خبرات تساعد على تنشئة التلاميذ اجتماعيا.
- خبرات في التعبير عن النفس.
- خبرات عن حياة الناس افرادا وجماعات.
- خبرات تشمل العاب رياضية او بدنية.
- خبرات في البيئة المادية والقيام بأعمال حرفية و مهارية في المعامل او الورش المدرسية.

مزايا منهج المجالات الواسعة:

- ربط المعرفة بمجالات الحياة المختلفة.
- ربط المدرسة بالمجتمع من خلال دراسة المشاكل ومعالجتها.
- ارتباطها مع طبيعة مواد الإعداد الجامعي من حيث المحتوى والشكل العام.

- يهتم بالأفكار الرئيسية ولا يهتم بالجزئيات.

عيوب منهاج المجالات الواسعة:

- ترتيب المواد الدراسية في مجال لا يعني انها كونت مجالا دراسيا واحدا.
- عدم انسجام المعلم مع بعض المواد الدراسية التي يقوم بتدريسها.
- إيجاد مادة دراسية من أجزاء مختلفة من مواد دراسية جديدة يفقدها التنظيم المنطقي.
- قلة الخبرات يعوق دمج المواد.